Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأمَّا (أو) فيجوز أن تكون بمعنى الواو ، ويجوز أن يراد بها : أن بعضهن كذا وبعضهن كذا وتشير إلى التفصيل ، وأما إفراد الضمير فيرجع إلى الواحدة أو إلى الجماعة ، وأوقع المفرد موقع الجمع .

١٧٨ – وفي حديثه : ﴿ إنِّي تارك فيكم الثَّقلين ، كتابَ الله وعِترتي ، كتابَ الله حبلا ممدوداً من[1] السماء إلى الأرض ، وعِترتي أهلَ بيتي ﴾ .

أمَّا (كتاب الله وعترتي) الأولين فبدلان من (الثقلين) . وأمَّا (كتاباً) الثاني فهو بدل من (كتاب) الأول ، وجوّز ذلك وحسنّه ما اتصل به من زيادة المعنى وهو قوله : (حبلاً ممدوداً) وكذلك (عترتي أهل بيتي) ، ونصب (حبلاً ممدوداً) على أنه حال أو مفعول ثان لـ (تارك) ، ولو روي (كتابُ الله حبلُ ممدود) جاز على أنه مستأنف .

١٧٩ – وفي حديثه : ﴿ قال رجلُ : يا رسول الله أرأيت هذه الأمراضَ التي تصيبُنا مالنا بها ؟ قال : كفاراتُ ﴾ .

قال الشيخ : فيه وجهان أحدهما : هو مبتدأ والخبر محذوف أي : لكم بها كفاراتٌ . والثاني : خبر مبتدأ أي : هي كفارات . وفيه قوله : ﴿ وإنْ شوكةٌ ﴾ تقديره : وإنْ كان شوكة كقولهم : إن خيراً فخير .

١٨٠ – وفي حديثه : ﴿ قال : لايخرج الرجلان يضربانِ الغائط كاشفان عورتهما ﴾ .

قال الشيخ : هكذا وقع في هذه الرواية بالرفع ، ووجه أن يكون التقدير : وهما كاشفان وإن روي (كاشفين) كان حالاً .

=الحال . وأما « أو » فظاهره أنه شك من الراوي .

الحديث ١٧٨ – المسند ٣/١٤ – ١٧ – ٢٦ – ٥٩ ، وفي هذه الروايات كلها (حبلٌ ممدودٌ) بالرفع ، ولم أعثر في المسند على رواية (حبلاً ممدوداً) .

(١) في أ : إلى .

الحديث ١٧٩ – المسند ٣/٢٣

الحديث ١٨٠ – المسند ٣/٣٦ ، وتمام الحديث : فإن الله بقت على ذلك . ويضربان الغائط أي : يقضيان الحاجة .